

فصل الخطبة

من مضافات
العالم الرباني والحكيم الصمد
مولانا المرحوم الحاج محمد كرم خان
الكرمانى على الله ومقامه

الطبعة الثانية

طبع بمطبعة السعادة - كرمان

۱۳۹۲

بنفقه جناب اجل عمدة التجار الحاج غلامحسين خرازی
بطبع رسيد

مختصر الفقير

تألیف

رئيس المحدثين أبي جعفر الصادق ومحمد بن علي بن

الحُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْقَعْمِ

المؤلف في ٣٨١ نسخة

الجزء الاول

حققه وعلق عليه سيدنا الحجة

السيد حسن الموسوي الخرسان

حُفَظَ بِمَشْرِعِهِ

الشیخ علی الآخوندی

الناشر

دار الكتب الأمية

تهران - بازار سلطانی

تلفن ۲۰۴۱۰

الطبعة الخامسة

تمتاز هذه الطبعة عما سبقها بعناية قامة

في التصحيح

الشيخ محمد الاخوندى

۱۳۹۰ - ۵۰ ق



٨٩٥ ٣٣ — وسأل معاوية بن وهب أبا عبد الله عليه السلام عن التشويب (١) الذي يكون بين الاذان والاقامة فقال : ما نعرفه .

٨٩٦ ٣٤ — وكان علي عليه السلام يقول : لا بأس أن يؤذن الغلام قبل أن يحتمل ، ولا بأس أن يؤذن المؤذن وهو جنب ولا يقيم حتى يغتسل .

٨٩٧ ٣٥ — وروى أبو بكر الحضرمي وكليب الاسدي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه حكى لهما الاذان فقال الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة = حي على الصلاة ، حي على الفلاح حي على الفلاح ، حي على خير العمل حي على خير العمل الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله لا إله إلا الله ، والاقامة كذلك ولا بأس أن يقال في صلاة الغداة على أثر حي على خير العمل الصلاة خير من النوم مرتين للتقية .

وقال مصنف هذا الكتاب : هذا هو الاذان الصحيح لا يزداد فيه ولا ينقص منه والمفوضة (٢) لعنهم الله قد وضعوا أخباراً وزادوا في الاذان محمد وآل محمد خير البرية مرتين ، وفي بعض رواياتهم بعد أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن علياً ولي الله مرتين ومنهم من روى بدل ذلك أشهد أن علياً أمير المؤمنين حقاً مرتين ، ولا شك في أن علياً ولي الله وأنه أمير المؤمنين حقاً وأن محمد أواله صلوات الله عليهم

(١) التشويب : ثوب الداعي تشويباً ردد صوته ، والمراد به قول المؤذن في اذان الصبح « الصلاة خير من النوم »

(٢) المفوضة : فرقة ضالة قالت بأن الله خلق محمداً (ص) وفوض اليه خلق الدنيا فهو الخلاق ، وقيل بل فوض ذلك الى علي عليه السلام ، وهم غير الذين يقولون يفوض اعمال العباد اليهم - كالمعتزلة واضربهم .

* ٨٩٥ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٨ التهذيب ج ١ ص ١٥١ .

- ٨٩٦ - التهذيب ج ١ ص ٢١٦ .

- ٨٩٧ - الاستبصار ج ١ ص ٣٠٦ التهذيب ج ١ ص ١٥٠ .

جَدِّ الْأَنْوَارِ

الْجَامِعَةُ لِلدِّرَاسَةِ الْخَبِيرَةِ الْأَيْمَنِ لِطَهْرَةِ

تَأَلَّفَ

الْعَلَمُ الْعَلَامَةُ الْمُحْتَفَرُ الْأَيْمَنِ الْمَوْلَى

الْشَّيْخُ مُحَمَّدُ بَاقِرُ الْمَجْلِسِيِّ (قَدِيسَ سَمُوهُ)

الْكِتَابُ الثَّامِنَ عَشَرَ

الْصَّلَاةُ

الْقِسْمُ الثَّانِي

طَبْعَةُ مَدِينَةِ مَكَّةَ وَرَبَّيَّةٌ عَلَى حَسَبِ رَتَبِ الصَّنَفِ

فصلا وفي بعضها اثنان وأربعون فصلا فأما من روى سبعة و ثلاثين فصلا فإنه يقول في أول الإقامة أربع مرات الله أكبر ويقول في الباقي كما قدمناه ومن روى ثمانية و ثلاثين فصلا يضيف إلى ما قدمناه^(١) قول لا إله إلا الله أخرى في آخر الإقامة ومن روى اثنتين و أربعين فصلا فإنه يجعل في آخر الأذان التكبير أربع مرات وفي أول الإقامة أربع مرات وفي آخرها أيضا مثل ذلك أربع مرات ويقول لا إله إلا الله مرتين في آخر الإقامة فإن عمل عامل على إحدى هذه الروايات لم يكن مأثوما^(٢) انتهى.

و العدة في مستند المشهور ما رواه الكليني والشيخ في الموثق^(٣) عن إسماعيل الجعفي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الأذان والإقامة خمسة و ثلاثون حرفا فعدد^(٤) ذلك بيده واحدا واحدا الأذان ثمانية عشر حرفا والإقامة سبعة عشر حرفا^(٥) وهذا وإن كان منطبقا على المشهور لكن ليس فيه تصريح بعدد الفصول ولا أن النقص في أيها.

لكن الشهرة بين الأصحاب وما رواه الشيخ في الصحيح عن معاذ بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخل الرجل المسجد وهو يأتى بصاحبه وقد بقي على الإمام آية أو آيتان فخشي أن هو أذن وأقام أن يركع فليقل قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله^(٦) يدلان على تخصيص النقص بالآخر ويؤيده ما سيأتي في فقه الرضا^(٧) و رواية دعائم الإسلام^(٨).

والأظهر عندي القول بالتخيير واستحباب التهليل الأخير أو القول بسقوطه عند الضرورة كما يدل عليه هذا الخبر وأما الإجماع المنقول فلا عبرة به بعد ما عرفت من اختلاف القدماء ودلالة الأخبار الصحيحة على خلافه.

و صرح الصدوق ره في الهداية بتثنية التهليل في آخر الإقامة حيث قال قال الصادق عليه السلام الأذان والإقامة مثنى مثنى وهما اثنان وأربعون حرفا الأذان عشرون حرفا^(٩) والإقامة اثنان وعشرون حرفا و ظاهره في الفقيه أيضا أنه اختار التثنية لأنه روى في الفقيه عن أبي بكر الحضرمي وكليب الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام الأذان موافقا للمشهور وقال في آخره والإقامة كذلك ثم قال هذا هو الأذان الصحيح لا يزداد فيه ولا ينقص عنه والمفوضة لعنهم الله قد وضعوا أخبارا وزادوا في الأذان محمد وآل محمد خير البرية مرتين وفي بعض رواياتهم بعد أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن عليا ولي الله مرتين ومنهم من روى بدل ذلك أشهد أن عليا أمير المؤمنين حقا مرتين ولا شك في أن عليا ولي الله وأنه أمير المؤمنين حقا وأن محمدا وآله صلوات الله عليهم خير البرية ولكن ذلك ليس في أصل الأذان وإنما ذكرت ذلك ليعرف بهذه الزيادة المتهمون بالتفويض المدلسون أنفسهم في جملتنا^(١٠) انتهى و ظاهره العمل بهذا الخبر في الإقامة أيضا.

وأقول: لا يبعد كون الشهادة بالولاية من الأجزاء المستحبة للأذان لشهادة الشيخ^(١١) والعلامة والشهيد^(١٢) وغيرهم بورود الأخبار بها قال الشيخ في المبسوط فأما قول أشهد أن عليا أمير المؤمنين وآل محمد خير البرية على ما ورد في شواذ الأخبار فليس بمعمول عليه في الأذان ولو فعله الإنسان لم يأنم به غير أنه ليس من فضيلة الأذان ولا كمال فصوله^(١٣).

وقال في النهاية فأما ما روي في شواذ الأخبار من قول أن عليا ولي الله وأن محمدا وآله خير

(١) من المصدر.

(٢) عذ المؤلف هذا، الحديث موثقاً لوقوع أبان بن عثمان في طريقه وقد عده الكشي من النواوسية. راجع الرقم ٦٦٠ من اختيار الكشي.

(٤) في المصدر: «فعدّه» بدل «فعدّد».

(٥) التهذيب ج ٢ ص ٥٩، الحديث ٢٠٨ والكافي ج ٣ ص ٣٠٢، الحديث ٣.

(٦) التهذيب ج ٢ ص ٢٨١، الحديث ١١١٦.

(٨) يأتي بالرقم ٥٧ من هذا الباب نقلاً عن الدعائم ج ١ ص ١٤٤.

(٩) الهداية ضمن الجوامع الفقهية ص ٥١ السطر ٣٤.

(١١) يأتي كلامه وكلام العلامة هذا بعد قليل.

(١٣) المبسوط ج ١ ص ٩٩.

(١٠) الفقيه ج ١ ص ١٨٨، الحديث ٨٩٧.

(١٢) راجع البيان ص ١٤٤.

مَقْصِدُ

وَسَائِلُ الشَّيْخِ

إِلَى مَقْصِدِ وَسَائِلِ الشَّيْخِ

تَأليف

الْفَقِيهِ الْمُجْتَهِدِ

الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي

المتوفى سنة ١١٠٤ هـ

الجزء الأول

تحقيق

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

[٦٩٨٢] ٢١ - قال : وقد روي ثمانية وثلاثون فصلاً ، يضيف إلى ذلك أيضاً لا إله إلا الله مرة أخرى في آخر الإقامة .

[٦٩٨٣] ٢٢ - قال : وقد روي إثنان وأربعون فصلاً ، يضيف الى ذلك التكبير في آخر الأذان مرتين ، وفي آخر الإقامة مرتين .

قال الشيخ : فمن عمل على إحدى هذه الروايات لم يكن مأثوماً ، انتهى .

[٦٩٨٤] ٢٣ - وفي (المصباح) قال : وروي اثنان وأربعون فصلاً ، فيكون التكبير أربع مرات في أول الأذان وآخره ، وأول الإقامة وآخرها والتهيل مرتين فيها .

[٦٩٨٥] ٢٤ - قال : وروي سبعة وثلاثون فصلاً يجعل في أول الإقامة الله أكبر أربع مرات .

[٦٩٨٦] ٢٥ - وقال الصدوق بعدما ذكر حديث أبي بكر الحضرمي وكليب الأسدي : هذا هو الأذان الصحيح لا يزداد فيه ولا ينقص منه ، والمفوضة لعنهم الله قد وضعوا أخباراً وزادوا بها في الأذان محمد وآل محمد خير البرية مرتين ، وفي بعض رواياتهم بعد أشهد أن محمداً رسول الله : أشهد أن علياً ولي الله مرتين ، ومنهم من روى بدل ذلك : أشهد أن علياً أمير المؤمنين حقاً مرتين ، ولا شك أن علياً ولي الله وأنه أمير المؤمنين حقاً وأن محمداً وآله خير البرية ، ولكن ذلك ليس في أصل الأذان ، وإنما ذكرت ذلك ليعرف بهذه الزيادة

٢١ - النهاية للشيخ الطوسي : ٦٨ .

٢٢ - النهاية للشيخ الطوسي : ٦٩ .

٢٣ - المصباح المنهجد : ٢٦ .

٢٤ - المصباح المنهجد : ٢٦ .

٢٥ - الفقيه ١ : ١٨٨ / ٨٩٧ .

انتظر رجاء

Q
×

لعنهم الله قد وضعوا أخبارا وزادوا في الأذان

من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق - ج ١ - الصفحة ٢٩٠

[shiaonlinelibrary.com](#) ، [الكتب](#) ، [الصفحة_322](#)

وقال مصنف هذا الكتاب رحمه الله: هذا هو الأذان الصحيح لا يزداد فيه ولا ينقص منه، والمفوضة لعنهم الله قد وضعوا أخبارا وزادوا في الأذان " محمد وآل محمد خير ...

غنائم الأيام - العيرزا القمي - ج ٢ - الصفحة ٤٢٢

[shiaonlinelibrary.com](#) ، [الكتب](#) ، [الصفحة_402](#)

وأما قول " أشهد أن عليا ولي الله " " وأن محمدا وآله خير البرية " فالتأخر الجواب قال الصدوق: والمفوضة - لعنهم الله - قد وضعوا أخبارا وزادوا في الأذان أن محمدا ...

مجمع الفائدة - المحقق الأردبيلي - ج ٢ - الصفحة ٧٨١

[shiaonlinelibrary.com](#) ، [الكتب](#) ، [الصفحة_179](#)

ثم قال: وقال مصنف هذا الكتاب رضي هذا هو الأذان الصحيح لا يزداد ولا ينقص منه، والمفوضة لعنهم الله قد وضعوا أخبارا وزادوا في الأذان محمد وآل محمد خير البرية ...

الحدائق الناضرة - المحقق البحراني - ج ٧ - الصفحة ٤٠٢

[shiaonlinelibrary.com](#) ، [الكتب](#) ، [الصفحة_403](#)

... منه والمفوضة (لعنهم الله) قد وضعوا أخبارا وزادوا في الأذان " محمد وآل محمد خير البرية " مرتين وفي بعض رواياتهم بعد " أشهد أن محمدا رسول الله " " أشهد أن ...

بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨١ - الصفحة ١١١

[shiaonlinelibrary.com](#) ، [الكتب](#) ، [الصفحة_113](#)

... والمفوضة لعنهم الله قد وضعوا أخبارا وزادوا في الأذان محمد وآل محمد خير البرية مرتين، وفي بعض رواياتهم بعد " أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن عليا ولي الله ...

مصباح الفقيه (ط.ق) - آقا رضا الهمداني - ج ١ ق٢ - الصفحة ٢٢٠

[shiaonlinelibrary.com](#) ، [الكتب](#) ، [الصفحة_220](#)

... لعنهم الله قد وضعوا أخبارا وزادوا بها في الأذان محمد وآل محمد خير البرية مرتين وفي بعض رواياتهم بع " أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن عليا ولي الله مرتين ...

كتاب الصلاة - السيد الخوئي - ج ٢ - الصفحة ٢٨٧

[shiaonlinelibrary.com](#) ، [الكتب](#) ، [الصفحة_221](#)

... لفظة: " والمفوضة لعنهم الله قد وضعوا أخبارا وزادوا بها في الأذان محمد وآل ... عليا ولي الله وآل محمد خير البرية) فمما لا يفعل عليه في الأذان والإقامة ...

وسائل الشيعة (آل البيت) - الحر العاملي - ج ٥ - الصفحة ٤٢٢

[shiaonlinelibrary.com](#) ، [الكتب](#) ، [1191 وسائل-شيعة-ج٥](#) ، [الصفحة_0](#)

(5986) 25 - وقال الصدوق بعدما ذكر حديث أبي بكر الحضرمي وكتبه الأسدي: هذا هو الأذان الصحيح لا يزداد فيه ولا ينقص منه، والمفوضة لعنهم الله قد وضعوا أخبارا ...

جواهر الكلام - الشيخ الجواهري - ج ٩ - الصفحة ٨٦

[shiaonlinelibrary.com](#) ، [الكتب](#) ، [الصفحة_86](#)

... ألفه بعد ذكر حديث الحضرمي وكتب (٦): (هذا هو الأذان الصحيح لا يزداد فيه ولا ينقص منه، والمفوضة لعنهم الله قد وضعوا أخبارا زادوا بها في الأذان (محمد وآل ...

مستمسك العروة - السيد محسن الحكيم - ج ٥ - الصفحة 3٤٤

[shiaonlinelibrary.com](#) ، [الكتب](#) ، [الصفحة_497](#)

... فيه ولا ينقص منه، والمفوضة لعنهم الله قد وضعوا أخبارا زادوا بها في الأذان ... محكي النهاية " فأما ما روي في خواص الأخبار من قول: (أن عليا ولي الله وآل ...

< التالية